Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به ليلا ، فى وقت السكون وفى هدأة الحياةِ وطمأنينة الأفق الكونى فى جزء محصور من الليل ، فأسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى بارك «الله» حوله بكثير من النعم السابغة الظاهرة والباطنة ، المادية منها والروحية ، فحول هذا المسجد العظيم أخرج «الله» تعالى كثيرا من خيرات الأرض ونباتاتها الطيبة الكثيرة التى تنفع الناس ، كما أن حوله من البركات الروحية والمعنوية ما يروى ظمأ النفوس المؤمنة ، فهو مهبط الأنبياء والملائكة .. وقد كشفت الآية الكريمة عن آلاء «الله» التى توافدت على حبيبه (ﷺ) ، وذلك فى قوله تعالى :

﴿ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١ ﴾[1]

وفى تلك الآيات التى أراها «الله» لحبيبه ومصطفاه (ﷺ) ما يدل على كمال قدرة «الله» سبحانه وتعالى مما لا يسوغ لمنكر جاحد أن يتصدى لهذه المعجزة الخارقة بالإنكار ، لاسيما وقد أمد «الله» تعالى الفكر البشرى اليوم بفيض غامر من العلوم والمعارف التى جعلته يرسل الطائرات فى الأجواء ، ويبعث سفن الفضاء فترسو على القمر ، فكيف ينكر إنسان على خالق القوى والقدر ، ومدبر السمٰوات والأرض إسراءه برسوله (ﷺ) ؟ .

ومما ينبغى الإشارة إليه أن الإسراء والمعراج ليسا معجزة خاصة

---

(١) الإسراء : ١ .